

94 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/الأدعية

البدعية/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس التاسع والاربعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد ذكر علماء الاسلام وائمة الدين الادعية الشرعية - [00:00:18](#)

واعرضوا عن الادعية البدعية فينبغي اتباع ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لابد للعبد من الدعاء من دعاء الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا امر بذلك - [00:00:35](#)

فقال سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين والدعاء هو اعظم انواع العبادة كما في الحديث الدعاء هو العبادة ولكن الدعاء لابد ان يكون - [00:01:01](#)

مشروعا فلا يجوز الدعاء في شيء غير مشروع كسائر العبادات ما دام ان الدعاء عبادة بل هو اعظم انواع العبادة فلا بد ان يكون مشروعا وايضا لابد ان يكون على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

فاذا كان الدعاء مشروعا فانه حري بالقبول ولهذا قال فادعوا الله مخلصين الاخلاص شرط الاخلاص مخلصين له الدين اي الدعاء اما اذا كان الدعاء غير مشروع فهو بدعة والبدعة لا تقبل - [00:02:09](#)

وكذلك اذا كان الدعاء معه شرك او دعاء شركيا فهذا اشد هذا اشد الدعاء لابد ان يكون مشروعا موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقبله الله لان هناك ادعية - [00:02:39](#)

عند المبتدعة تروعوها من عند انفسهم واعظم ذلك الادعية الشركية ثم الادعية البدعية التوسل بالصالحين فهذه الادعية لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى مهما اتعب الانسان نفسه في ذلك - [00:03:13](#)

فعلى من يريد ان يدعو الله ان يدعوه بما ورد في الكتاب والسنة ويترك الادعية المخترعة والمبتدعة لان اهل الضلال يروجون هذه الادعية والان يروجون في النشرات وفي الانترنت الجوانات - [00:03:45](#)

ويكتبونها ايضا في المناسك مع الحجاج المعتمرين وهي لا اصل لها بل ربما تكون من الشرك فلا بد من الحذر من هذه الامور لان هذا امر مهم جدا نعم وقد ذكر علماء الاسلام وائمة الدين الادعية الشرعية واعرضوا عن الادعية البدعية فينبغي اتباع ذلك - [00:04:17](#)

نعم علماء الاسلام ذكروا الادعية الشرعية التي شرعها الله ورسوله واعرضوا عن الادعية البدعية وذلك في مؤلفاتهم الادعية نزل الكلم الطيب الاسلام ابن تيمية والوايل الصيب للامام ابن القيم كتاب الاذكار - [00:04:49](#)

لل امام النووي وكذلك الشيخ عبد العزيز رحمه الله ابن باز له نبذة سماها تحفة الاخيار فالذي يريد ان يدعو الله يتحرى هذه الكتب التي استخلصت له من هؤلاء الائمة او يدعو بالادعية - [00:05:25](#)

القرآنية يدعو بالادعية القرآنية وهي كثيرة في القرآن نعم واعرضوا عن الادعية البدعية فينبغي اتباع ذلك والمراتب في هذا الباب ثلاث نعم المراتب في باب الدعاء ثلاث نعم نداه ان يدعو غير الله وهو ميت او غائب - [00:06:01](#)

سواء كان من الانبياء والصالحين او غيرهم. نعم اعظمها خطرا الادعية الشركية التي يدعى فيها غير الله من الاولياء والصالحين

الاموات والغائبين وهذه كثيرة جدا والعياذ بالله عند المخرفين والصوفية والقبوريين - [00:06:26](#)

فهم لا يدعون الله ابدًا وانما يدعون هؤلاء المخلوقين يدعون هؤلاء المخلوقين اما الاموات واما الغائبين فدعائهم هذا والعياذ بالله كفر وشرك هذا اخطر انواع الادعية غير المشروعة نعم احداها ان يدعو غير الله وهو ميت او غائب سواء كان من الانبياء والصالحين او غيرهم فيقول يا سيدي فلان اغثني - [00:06:57](#)

او انا استجير بك او استغيث بك او انصرني على عدوي. نعم المخلوق لا يجوز دعاؤه وهو ميت او غائب ابدًا ولو كان من الملائكة ولو كان من الانبياء والمرسلين - [00:07:38](#)

ولو كان من الاوليا الصالحين الله جل وعلا قال فادعوا الله مخلصين له الدين اي الدعاء قال سبحانه وان المساجد لله الا تدعو مع الله احدا قال تعالى ومن يدعو من دون الله - [00:07:59](#)

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عند دعائهم غافلون ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه - [00:08:20](#)

انه لا يفلح الكافرون. سماه كافرا والعياذ بالله فهذا باب خطير جدا فينبغي فيجب على المسلم ان يفهم هذا نعم هذا نوع نعم واعظم من ذلك ان يقول اغفر لي وتب علي كما يفعله طائفة من الجهال المشركين. نعم يطلب من المخلوق - [00:08:40](#)

ما لا يقدر عليه الا الله. قل اغفر لي ارحمني او آآ اغثني يا رسول الله اغثني يا بدوي يا فلان آآ يدعو غير الله سبحانه وتعالى ويستغيث به نعم - [00:09:10](#)

واعظم من ذلك ان يسجد لقبره ويصلي اليه ويرى الصلاة اليه افضل من استقبال القبلة حتى يقول بعضهم هذه قبلة الخواص والكعبة قبلة العوام واعظم من ذلك كونه يدعو غير الله ينضاف اذا انضاف اليه انه يسجد له - [00:09:37](#)

يسجد له والعياذ بالله عند قبره ويستقبل قبره ويترك استقبال الكعبة ويرى ان ان قبر الولي افضل من الكعبة فيقول ان الكعبة قبلة العوام الذين لا يعرفون ولا اما القبر فهو قبلة الخواص - [00:10:01](#)

الذين بلغوا المرتبة العليا من العلم وادركوا ما لم يدركه العوام فهذه والعياذ بالله شركيات وجهليات متلاطمة وما اكثر هذا في البلاد الخارجية غير هذه البلاد وان كان يوجد في هذه البلاد لكنه خفي ما يتظاهرون به - [00:10:25](#)

ولكن في البلاد الاخرى يعلنونه علانية فالحاصل ان هذا شرك والعياذ بالله شرك وعبادة لغير الله وانصراف عن الله سبحانه وتعالى وهذا ما عمله الشيطان في في هؤلاء تلاعب بهم - [00:10:58](#)

شياطين الانس والجن شياطين الانس والجن. ما ما الامر ليس مقصورا على الشيطان الغيب وانما ايضا شياطين الانس اشد الناس ويكتبون لهم ادعية شركية ويرغبونهم في هذه الامور ويقولون هذه هي التي تستجاب وهذه هي التي تنفع - [00:11:25](#)

والعوام مساكين اذا رغبوا في هذه الامور لا سيما اذا كان من يروجها ينتسب الى العلم او العبادة فان الفتنة اشد فهذه امور يجب التنبه لها نعم واعظم من ذلك ان يرى السفر اليه من جنس الحج حتى يقول ان السفر اليه مرات يعدل حجه - [00:11:55](#)

وغولاتهم يقولون الزيارة اليه مرة افضل من حج البيت مرات متعددة ونحو ذلك نعم ويضيفون الى ذلك ايضا انهم يفضلون السفر للقبور لاجل دعاء الاموات يفضلونه على السفر للحج والعمرة الى بيت الله العتيق - [00:12:25](#)

الى بيت الله العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وجعله مباركا وهدى للعالمين هم لا يلتفتون الى الى هذا وانما يعظمون قبورهم ويقولون للناس لا لا تحجوا الى الكعبة حجوا الى القبور - [00:12:56](#)

حجوا الى القبور بدل انك تسافر للحج والعمرة سافر للقبر الفلاني فانه مجرب ويحصل لمن سافر اليه كذا وكذا هذا موجود ما قاله الشيخ رحمه الله من فراغ هذا موجود - [00:13:24](#)

ويزداد الان اكثر مما سبق ويقولون السفر الى القبر لاجل دعاء الميت افضل من الحج والعمرة بل افضل من من السفر الواحدة افضل من عدد من الحجات وهل بعدها والضلال والكفر ضلال والعياذ بالله - [00:13:43](#)

نعم فهذا شرك بهم وان كان يقع كثير من الناس في بعضه نعم كثير يقعون في هذا تقعون اما في كله واما في بعضه كله كفر بالله

وشرك بالله عز وجل - [00:14:08](#)

نعم الثانية اي مرتبة الثانية انتهت الاولى وهي الخطيرة مع مرتبة الشرك نعم في الدعاء الشرك في الدعاء. نعم الثانية ان يقال للميت او الغائب من الانبياء والصالحين ادعوا الله لي - [00:14:31](#)

او ادع لنا ربك او اسأل الله لنا كما تقول النصارى كما تقول النصارى لمريم وغيرها المرتبة الثانية انه لا يدعو الميت لا يدعو الميت وانما يطلب من الميت ان يدعو الله له - [00:14:50](#)

وان يستغفر له وان يستغفر له والميت لا يطلب منه شيء. لا الانبياء ولا غيرهم لا يطلب من الاموات لا دعاء ولا استغفار ولا غير ذلك ولهذا لما اجذب الصحابة - [00:15:11](#)

ما قالوا للرسول ادعوا الله ان يغيثنا لما اجذبوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ما ذهبوا الى قبر الرسول وقالوا يا رسول الله اجدنا ادعوا الله لنا كما كانوا يقولون ذلك في حياته - [00:15:34](#)

عليه الصلاة والسلام وانما عدلوا الى دعاء الى طلب الدعاء من الحي وهو العباس دل هذا على ان الميت لا يطلب منه شيء تشبهون على الناس بقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - [00:15:51](#)

استغفر الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا ويقولون ان هذا عام في حياته وبعد موته وهذا كذب هذا خلاف قول المفسرين المعتبرين وايضا في الاية ما يدل على بطلان هذا - [00:16:14](#)

لانه قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اذ واذا وارض لما مضى من الزمان ولم يقل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم لان اذا لما يستقبل من الزمن فدل هذا على ان المراد بهذه القصة - [00:16:36](#)

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما ان المناق طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف بدلا من الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله الوحي في ذلك وجاء يعتذر الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

كيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يعتذرون الله جل وعلا رد عليهم وابطل اعتذارهم وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:17:23](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الاية انما هي في قصة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وانتهت فلا فلا - [00:17:45](#)

يعتمد عليها في المجيء الى وهذا من تحريف القرآن وتفسيره بغير معناه هذا من التحريف والعياذ بالله فهذا من من شبههم التي يقولون ان الميت يطلب منه الدعاء لا سيما النبي - [00:18:08](#)

اه يأتون اليه ويقولون ادعوا الله اني يغيثنا ادعوا الله ان يستجيب لنا ان ينصرنا ان يرزقنا هذا باطل وبدعة هذا بدعة لانه لا يطلب من الميت شيء لان الميت انقطع عمله - [00:18:32](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله انقطع عمله فالميت ينقطع عمله. النبي وغير النبي ومن العمل الدعاء دعاء عمل انقطع بموته فلا يطلب منه شيء بعد موته - [00:18:59](#)

نعم والثانية ان يقال للميت او الغائب من الانبياء والصالحين ادعوا الله لي او ادع لنا ربك او اسأل الله لنا كما تقول النصارى لمريم وغيرها. كما تطلب النصارى من المسيح ومن مريم - [00:19:24](#)

وغيرها من رهبانهم فانهم يطلبون منهم وهم اموات يطلبون منهم وهم اموات مريمة المسيح عليه السلام غايب في السماء لا يطلب منهم شيء لا من الميت ولا من الغايب - [00:19:45](#)

ان يدعو الله للمحتاج والميت بالذات او الغايب لا يسمع ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم يعني لا يقدرين على اجابتكم اذا ما الفائدة في دعائه - [00:20:09](#)

نعم فهذا ايضا لا يستريب عالم انه غير جائز. نعم. وانه من البدع التي لم يفعلها احد من سلف الامة بل عملوا خلافها لما اجذبوا كان من عادتهم اذا اجذبوا والرسول حي عليه الصلاة والسلام انهم يطلبون منه الدعاء - [00:20:29](#)

فلما اجذبوا بعد موته ما استمروا على هذا ما ذهبوا الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يدعوا الله لهم. لعلمهم ان هذا لا يجوز وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم القدوة - [00:20:54](#)

بل منهم الخلفاء الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين والذي قال يا عباس ادع ولم يذهب الى الرسول هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:21:16](#)

نعم مع انهم ما بينهم وبين قبر الرسول صلى الله عليه وسلم الا خطوات نعم فهذا ايضا لا يستريب عالم انه غير جائز. يعني يكون بالاجماع. يكون هذا باطلا بالاجماع. نعم. وانه من البدع التي لم يفعلها احد - [00:21:33](#)

من سلف الامة وان كان السلام على اهل القبور جائزا ومخاطبتهم جائزة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خاطبتهم بالسلام او مخاطبتهم بالدعاء مخاطبتهم بالسلام كأن تقول السلام عليك - [00:21:51](#)

يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا عمر هذا ما هو بدعاء هذا دعاء لهم للاموات ولا مانع انك تدعو للميت تزوره وتسلم عليه وتدعو له - [00:22:09](#)

هذا ينفع الميت اما العكس فهو ان انك تطلب من الميت ان يدعو لك فهذا لم يقله احد من اهل العلم فهذا لا يدخل فيما سبق السلام على الميت لا يدخل فيما سبق لانه ليس دعاء للميت - [00:22:25](#)

وانما هو لانه ليس دعاء للميت طلب من الميت وانما هو دعاء له بالمغفرة والسلامة نعم وان كان السلام على اهل القبور جائزا ومخاطبتهم جائزة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور - [00:22:47](#)

وان يقول قائلهم يعني ما الدليل على ان ان السلام على الاموات ومخاطبتهم بالسلام ان هذا جائز هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. امر امر من مر على القبور ان يدعو لهم ويسلم عليهم - [00:23:11](#)

نعم فليس هذا من دعاء الاموات وانما هو من الدعاء لهم وهم بحاجة الى هذا نعم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا قبور ان يقول قائلهم - [00:23:29](#)

السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر يغفر الله لنا ولكم الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم. واغفر لنا ولهم - [00:23:46](#)

هذا دعاء لله ما فيه دعاء للميت وانما هو دعاء لله للزائر والمزور للزائر هو المزور وهو الميت نعم وروى ابو عمر ابن عبدالبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:24:04](#)

ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام وهذا رد برزخي من الحياة البرزخية. ما هو بيرد عليه روحه - [00:24:26](#)

مثل ما تكون في الدنيا وانما هذا من امور الآخرة حياة برزخية فلا يقال انه حي انتم تقولون انه ميت هذا لا اذا دعيناه صار حيا قل له هذه حياة برزخية - [00:24:42](#)

ما هي مثل حياة الدنيا نعم وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام - [00:25:01](#)

نعم هذا فيه ان انك اذا سلمت على الميت سواء كان الرسول عليه الصلاة والسلام او غيره من المؤمنين انه ترد عليه روحه ردا برزخيا كما انها ترد اليه روحه عند السؤال - [00:25:17](#)

الملكين يقعدانه وترد روحه هذا في البرزخ ما ما هو مثل الدنيا نعم ولكن ليس من المشروع ان يطلب من الاموات لا دعاء ولا غيره نعم الحي في الدنيا تطلب منه ما يقدر عليه - [00:25:37](#)

ليس بذلك بأس اما الميت فلا يطلب منه شيء حتى ولو كانت ترد عليه روحه ردا خاصا فهذه هذا امر من امور الغيب لا يقاس على ما في الدنيا نعم - [00:26:01](#)

وفي موطأ ما لك ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابي. ثم

ينصرف كان ابن عمر رضي الله عنه - [00:26:23](#)

وهو اعظم اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء من سفر جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر

وعلى ابيه عمر. ولا يزيد على السلام - [00:26:39](#)

فان يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا عمر ثم ينصرف ولا يقف يدعو عند القبور وانما يسلم فقط

لينصرف هذا هو المشروع - [00:27:00](#)

وهذا الخطاب ما هو بخطاب دعاء آ اذا قلت يا رسول الله السلام عليك يا رسول الله يا ابا بكر يا عمر هذا ما هو بخطاب دعاء وانما

هو خطاب استحضار - [00:27:23](#)

كما انك تقول في التشهد الاخير السلام عليك يا رسول الله في التشهد الاول السلام عليك يا رسول الله رحمة الله وبركاته هذا ما هو

بخطاب دعاء وانما هو خطاب - [00:27:40](#)

استحضار له كذبهم نعم وعن عبد الله ابن دينار قال رأيت عبدالله ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على

النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر - [00:27:55](#)

يصلي على النبي مع السلام عليه وسبق لنا سبق لنا انه لا يشرع الذهاب الى قبر الرسول لاجل الصلاة عليه قال صلى الله عليه وسلم

صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم - [00:28:15](#)

تبلغني ولكن ابن عمر لما سلم عليه صلى عليه لا لان الصلاة خاصة عند القبر وانما على عموم الصلاة عليه نعم وكذلك انس بن مالك

وغيره نقل عنهم انهم كانوا يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ارادوا الدعاء - [00:28:38](#)

تستقبل القبلة يدعون الله تعالى لا يدعون مستقبل القبلة نعم فهم يسلمون على الرسول وعلى صاحبيه ثم ينصرفون واذا اراد احد

منهم ان يدعو فانه يدعو في المسجد مستقبلا القبلة - [00:29:05](#)

ولا علاقة لذلك بالقبور. انما هذا دعاء في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا مستقبل القبلة التي هي الكعبة الكعبة هي قبلة

المسلمين في الدعاء وفي الصلاة فهي قبلة المسلمين بالدعاء وفي الصلاة - [00:29:27](#)

والعبادات التي شرع الله استقبالها اما القبور فليست قبلة القبور ليست قبلة للمسلمين حتى لما قال المعطلة لما قال المعطلة للصفات

هي انه بعد الوضوء يرفع بصره الى السماء ويقول الدعاء - [00:29:50](#)

قالوا هذه لان السماء قبلة الداعي رد عليهم العلماء وقالوا لا ليس هذا من اجل ان السماء قبلة الداعي القبلة هي الكعبة وانما هذا اشارة

الى علو الله سبحانه وتعالى - [00:30:20](#)

هم يريدون ان يحرفوا الكلم عن مواضعه لان هذا يدل على علو الله فهم حرفوه وقالوا لان السمع قبلة الدعاء لا لان الله فيها تعالى الله

عما يقولون فليس هناك قبلة للدعاء - [00:30:37](#)

ولا للصلاة الا الكعبة المشرفة لا تستقبل القبور في الدعاء لا قبر الرسول ولا غيره نعم وبعض الجهال او الضلال اذا سلموا على الرسول

وصاحبيه رفعوا ايديهم مستقبلين القبر ويدعون - [00:30:54](#)

ويقفون طويلا وهذا ظلال وبدعة نسأل الله العافية نعم فاذا ارادوا الدعاء استقبلوا القبلة يدعون الله تعالى لا يدعون مستقبل الحجر

لان الحجر ليست قبلة. نعم. وان كان قد وقع في بعض ذلك طوائف من الفقهاء والصوفية والعامّة. فلا عبرة بهم - [00:31:16](#)

لا عبرة بمن يستقبل الحجر بالدعاء ولو كان عالما العالم يخطئ او يضل او كان صوفيا او غير ذلك لا عبرة به لان هذا مخالف لهدي

السلف الصالح نعم وان كان قد وقع في بعض ذلك طوائف من الفقهاء والصوفية والعامّة فلم يذهب الى ذلك امام واتبعوا في قوله ولا

- [00:31:43](#)

من له في الامة لسان صدق عام لم يفعل هذا العلماء الذين هم القدوة العلماء الربانيون وانما يفعل هذا اما صوفي واما جاهل واما

عالم ضلال نعم ومذهب الائمة الاربعة مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد وغيرهم من ائمة الاسلام - [00:32:13](#)

ان الرجل اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة. هذا باتفاق الائمة الاربعة وغيرهم من

الائمة انهم كانوا اذا ارادوا الدعاء ينصرفون عن القبر ويقفون مستقبل القبلة ويدعون الله بما شاءوا - [00:32:40](#)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد. المساجد هي موضع الدعاء هي افضل مواضع الدعاء والا الدعاء مشروع في كل مكان لكن

المساجد هي افضل هي افضل امكنة العبادة - [00:33:05](#)

نعم ان الرجل اذا سيما مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الحرام المسجد الاقصى نعم ان الرجل اذا سلم على النبي صلى

الله عليه وسلم واراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة. واختلفوا في وقت السلام اذا اراد ان يدعو - [00:33:24](#)

هو لنفسه استقبلوا القبلة اما اذا اراد يدعو للميت فانه يستقبل القبور كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بهم يقبل عليهم

بوجهه يسلم عليهم ويدعوا لهم كما اذا سلمت على الحي فانك تستقبله ما تسلم عليه وهو وراء ظهرك ولا الى جنبك - [00:33:46](#)

استقبل السلام يستقبل المسلم عليه. نعم واختلفوا في وقت السلام عليه. فقال الثلاثة ما لك والشافعي واحمد يستقبل الحجره ويسلم

عليه من تلقاء وجهه وقال ابو حنيفة لا يستقبل الحجره وقت السلام كما لا يستقبلها وقت الدعاء باتفاقهم - [00:34:07](#)

الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد يرون انه اذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبه يستقبلهم لان هذه هي هو ادب

السلام ابو حنيفة رحمه الله يرى انه حتى وقت السلام لا يستقبل القبر - [00:34:32](#)

وانما يجعل القبر الى جنبه ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو حنيفة لا يستقبل الحجره وقت السلام كما لا

يستقبلها وقت الدعاء باتفاقهم. الائمة الثلاثة فرقوا - [00:34:54](#)

بين الدعاء فقالوا لا يستقبل به الحجره واما السلام فيستقبل الحجر. ابو حنيفة عمم وقال لا يستقبل القبر لا لسلام ولا لدعاء وهذا ابلغ

في في النهي. نعم وقال ابو حنيفة لا يستقبل الحجره وقت السلام كما لا يستقبلها وقت الدعاء باتفاقهم ثم في مذهبه قولان. باتفاقهم

يعني انه لا يستقبلها - [00:35:10](#)

وقت الدعاء اتفاق ومتفقون على ان وقت الدعاء لا يستقبلان انما الخلاف في وقت السلام فقط هذا اللي فيه الخلاف نعم ثم في

مذهبه قولان قيل يستدبر الحجره في مذهب ابي حنيفة - [00:35:37](#)

الذي يقول لا يستقبل القبر وقت السلام. اذا كيف يفعل عنه قولان في ذلك احدها قيل يستدبر الحجره استدبروا الحجره ويسلم على

الرسول صلى الله عليه وسلم. استقبل القبلة ويسلم على الرسول. نعم. وقيل يجعلها على يساره - [00:35:54](#)

فقيل يجعلها الحجره على يساره وهو متوجه الى القبلة نعم فهذا ان يكون من الجانب الغربي على يساره يعني من الجانب الغربي

نعم فهذا نزاعهم في وقت السلام واما في وقت الدعاء فلم يتنازعا في انه انما يستقبل القبلة للحجره. نعم - [00:36:14](#)

والحكاية التي تذكر عن مالك. هذه الحكاية مرت بنا في اول الكتاب ان ان ابو جعفر ان ابا جعفر المنصور الخليفة العباسي لما زار

المسجد والامام مالك فيه قال سأله ابن هل يستقبل الحجره بالدعاء - [00:36:43](#)

قالوا ولم تصرف عنه وجهك وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم هذي هذي حكاية مكذوبة كما بين الشيخ سابقا ويبين هنا انها حكاية

مكذوبة على الامام مالك رحمه الله. نعم والحكاية التي تذكر عن مالك انه قال لي منصور لما سأله عن استقبال الحجره فامر به بذلك

وقال - [00:37:04](#)

هو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم. كذب على مالك ليس لها اسناد معروف وهو خلاف الثابت المنقول عنه باسناد الثقات في كتب

اصحابه كما ذكره اسماعيل ابن اسحاق القاضي وغيره نعم فالمتقدمون - [00:37:32](#)

من اصحاب الائمة الاربعة ام اصح من المتأخرين او او من بعض المتأخرين لان بعض المتأخرين من اتباع المذاهب الاربعة تروج عليهم

بعض الشبهات وبعض الحكايات ويدونونها في كتبهم. اما المتقدمون من اصحاب الائمة الاربعة فهم اوثق - [00:37:51](#)

ولا تجد في كلامهم شيئا من هذه الامور. نعم وهو خلاف وهو خلاف الثابت المنقول عنه باسناد الثقات في كتب اصحابه كما ذكره

اسماعيل وابن اسحاق القاضي وغيره مثل ما - [00:38:15](#)

عنه انه سئل عن اقوام يطيلون القيام مستقبل الحجره يدعون لانفسهم فانكر مالك ذلك. هذي الثابتة عن مالك انه لما سئل عن قوم

يقفون مستقبل الحجره ويطيل القيام يدعون انكر ذلك. هذا موافق لمذاهب الائمة - [00:38:30](#)

نعم فانكر مالك ذلك وذكر انه من البدع التي لم يفعلها الصحابة والتابعون لهم باحسان وقال لا يصلح اخره هذه الامة الا ما اصلح اولها
هذه كلمة عظيمة من مالك رحمه الله - [00:38:51](#)

لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها معناه اننا لا نقتدي باول الامة ولا نقتدي بالمتأخرين الا المتأخرين الذين هم على منهج
السابقين اما من احدث شيئا بعد السابقين فانه لا يقبل منه - [00:39:10](#)

نعم وقال والذي اصلح اول الامة هو الاتباع والذي افسد بعض المتأخرين هو الابتداع نعم وقال لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح
اولها. نعم. ولا ريب ان الامر كما قاله مالك - [00:39:35](#)

نعم لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولهم الذين يقولون الان الوقت تغير والدنيا تغيرت وش تطالبون انا نتبع السابقين نقول لا ما
يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - [00:39:56](#)

لا يصلح ابدأ اخر هذه الامة فلا بد من اتباع السلف الصالح والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. عليكم
بسننهم وسنة الخلفاء الراشدين هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:40:16](#)

الذي يريد ان يقطعنا عن السلف ويقول تغير الزمان وتغيرت الظروف وما ادري كيف. هذا مبطل هذا اما انه جاهل لا يعرف قدر السلف
ولا يقرأ القرآن والسنة واما انه مغرض - [00:40:36](#)

يريد ان يقطع اخر هذه الامة عن اولها نعم ولا ريب ان الامر كما قاله مالك فان الآثار المتواترة عن الصحابة والتابعين تبين ان هذا لم
يكن من عملهم وعاداتهم - [00:40:52](#)

ولو كان استقبال الحجرة عند الدعاء مشروعاً لكانوا هم اعلم بذلك وكانوا اسبق اليه ممن بعدهم. لان هم تلقوا عن الرسول صلى الله
عليه وسلم وتلقوا عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة - [00:41:08](#)

فهم اغزروا علما واثبتوا قدما واعظم سابقة في الاسلام فهم القدوة. ولهذا قال جل وعلا لما ذكر المهاجرين والانصار قالوا والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:41:29](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم فلا مناص لنا من الاقتداء بالسلف الصالح ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما
اصبح اولها نعم والداعي يدعو الله وحده - [00:41:53](#)

كما نهى عن استقبال الحجرة عند دعائه لله تعالى كما نهى عن استقبال الحجرة عند الصلاة لله تعالى كما ثبت في صحيح مسلم كما
انه لا لا تجوز الصلاة مستقبل الحجرة - [00:42:18](#)

النبوية فلا يجوز الدعاء مستقبلاً الحجرة لان الدعاء مثل الصلاة بل الصلاة دعا الصلاة دعا كلها ادعية اعلم ولهذا ولهذا لما آا اقاموا
الجدران على الحجرة جعلوها مسنمة من جهة الاستقبال - [00:42:34](#)

مسنم ما تستقبل جدارا عريضا ممتد من الشرق الى الغرب وانما وانما تستقبلي القبلة لا يحول بينك وبينها جدار الا قضية السنام هذا
وهو يسير ما ما يستقبل ولهذا قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه - [00:43:10](#)

واحاطه بثلاثة الجدران ثلاثة مسنمة من جهة الشمال اللي هو محل الاستقبال نعم كما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن ابي
مرثد الغنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا - [00:43:36](#)

القبور ولا تصلوا اليها. لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها. شف نهى عن الافراط والتفريط لا تستهينوا بالقبور وتسيئوا اليها
فتجلسوا عليها ولا تغلو فيها فتستقبلوها في الصلاة نعم هذا حديث من جوامع الكلم - [00:43:58](#)

نهى عن الغلو في القبور ونهى عن اهانتها فلا افراط ولا تفريط نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا
اليها فلا يجوز ان يصلي الى شيء من القبور لا قبور الانبياء - [00:44:21](#)

ولا غيرهم بهذا الحديث الصحيح. نعم. ولا خلاف بين المسلمين انه لا يشرع ان يقصد الصلاة الى القبر. بل من البدع المحدثه وسيلة
من وسائل الشرك اذا قصد الصلاة مستقبل القبر ويصلي لله - [00:44:39](#)

يصلي لله لكن اذا استقبل جعل القبر بينه وبين القبلة فهذا وسيلة الى الشرك وبدعة اذا قصد هذا. نعم ولا خلاف بين المسلمين انه لا

يشرع ان يقصد الصلاة الى القبر بل هذا من البدع المحدثه. وكذلك قصد شيه من القبور لا سيما قبور - [00:45:00](#)
الانبياء والصالحين عند الدعاء. لان قبور الانبياء والصالحين اشد فتنة عند العوام واهل الضلال ما يستقبلون قبور اه الناس العاديين
وانما يستقبلون قبور الذين لهم فضل ولهم فمكانة في الاسلام - [00:45:22](#)

يظنون ان هذا افضل لهم وادعى لقبول عملهم وهذا من تزيين الشيطان نعم واذا لم يجز قصد استقباله عند الدعاء لله تعالى. فدعاء
الميت نفسه اولى الا يجوز هذا اشد اذا كان دعاء الله مستقبلا به القبر لا يجوز - [00:45:48](#)
فدعاء الميت من باب اولى لا يجوز هذا شرك الاول بدعة وهذا شرك نعم كما انه لا يجوز ان يصلي مستقبله فلا ان لا يجوز الصلاة له
بطريق الاولى الصلاة له وهذا شرك اكبر - [00:46:14](#)

اذا صلى للقبر هذا شرك اكبر اذا صلى لله مستقبل القبر فهذا بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. نعم فعلم انه لا يجوز ان يسأل الميت
شيئا ولا يطلب منه ان يدعو الله ولا غير ذلك. نعم رجع الشيخ الى لما قعد هذه القواعد العظيمة - [00:46:32](#)
رجع الى المقصود الى اول الكلام فاذا كان لا يتوجه الى القبر بالدعاء ولا يصلى اليه فلا ان يقصد للدعاء عنده ويسافر اليه من باب
اولى. نعم وفعلم انه لا يجوز ان يسأل الميت شيئا لا يطلب منه ان يدعو الله ولا غير ذلك ولا يجوز ان يشكى اليه شيئا -

[00:46:56](#)

مصائب الدنيا والدين ولو جاز ان يشكى اليه ذلك في حياته فان ذلك في حياته لا يفضي الى الشرك. نعم فاذا كانت هذه الامور لا
تجوز مع ان مع ان من يفعلها - [00:47:26](#)
لا لا يدعو الاموات وانما يدعو الله عند القبور ويتوجه اليها لا يصلي للقبر وانما يصلي لله لكن يستقبل القبر اذا كان هذا لا وبدعة فلا ان
يدعى القبر ويطلب منه ويستغاث به - [00:47:45](#)

هذا اشد لان هذا شرك اكبر والعياذ بالله نعم ولو جاز ان يشكى اليه ذلك في ولا يشكى اليه الشدائد لان فيه من اذا اشتد به الامر
يستغيث بالرسول ويشكو اليه او اذا زاره اذا زار قبره وقف يشكو اليه - [00:48:01](#)
وبعض المخرفين يرفع صوته في النداء اذا اذا تضايق من شيء يقول يا رسول الله اذا قام يقول يا رسول الله هذا دعاء لغير الله
سبحانه وتعالى نعم ولو جاز ان يشكى اليه ذلك في حياته فان ذلك في حياته لا يفضي الى الشرك وهذا يفضي الى الشرك. ان
الصحابة كانوا يشتكون اليه - [00:48:22](#)

في حياته مشاكلهم يشكون اليه مشاكلهم لاجل ان يعينهم على حلها ويدعوا لهم لكن كانت تنزل بهم الشدائد بعد موته صلى الله عليه
وسلم ولما كانوا يشكون الى الرسول انما يشكون الى الله - [00:48:52](#)
سبحانه وتعالى ما يشكون الى الرسول بعد موته مع انه نزل تنزل بهم شدائد عظيمة مثل ما حصل بعد وفاة الرسول من ردة العرب
وانتقاضهم على الاسلام ابو بكر ما ما شكى الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:49:10](#)

وهذه اعظم شدة حصلت هذه اعظم شدة حصلت كذلك ابو عمر عام الرمادة ووقت الجذب الشديد ما شكى الى الرسول صلى الله
عليه وسلم وهذا شيء معلوم من سنة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:30](#)
نعم ففيه فرق بين الحياة والموت فالذي يجوز في الحياة لا يجوز بعد الموت يعني هناك فرق بين الحياة والموت الرجل في حال
حياته يتزوج ويتصدق ويكتسب ويدعو ويصلي لكن اذا مات ما يقدر - [00:49:52](#)

امراته امرأته تعتد وتتزوج وميراث ماله يقسم بين لو بينما لو قسم في حياته هل يرضى بهذا ففي فرق بين الحياة والموت
احكام مختلفة فكما انه هذه الامور لا تجوز - [00:50:13](#)
فكذلك للشكوى اليه في حاله موته لا تجوز وان كانت جائزة في حياته لانه في حياته يقدر على انجاد المشتكى وتخليصه من الظلم
لكن بعد موته لا يقدر عليه الصلاة والسلام على شيء من ذلك - [00:50:37](#)

نعم لانه في حياته مكلف ان يجيب سؤال من سأل له في ذلك من الاجر والثواب وبعد الموت ليس مكلفا. نعم بل ما يفعله وبعد
الموت ليس مكلفا؟ نعم هو في ايضا في حال حياته هو مكلف مأمور بالصلاة والصيام - [00:50:57](#)

والعبادات بعد موته ما ما يكلف بشيء لا لا يجب عليه شيء لا يجب عليه شيء ولا يخاطب بشرع ولا بشيء بعد وفاته لانه انتهى من هذه الدنيا. انتقل الى عالم اخر - [00:51:18](#)

نعم وبعد الموت ليس مكلفا بل ما يفعله من ذكر لله تعالى ودعاء ونحو ذلك. كما ان موسى عليه السلام يصلي في قبره وكما صلى الانبياء خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ببيت المقدس وتسبيح اهل الجنة والملائكة - [00:51:39](#)
فهم يتمتعون بذلك وهم يفعلون ذلك بحسب ما يسره الله لهم ويقدره لهم ليس هو من باب التكليف الذي يمتحن به العباد كون الميت يذكر الله او يستغفر الله في في هذا شيء خاص به ما هو ببستغفر الله للناس او يدعو للناس - [00:52:01](#)
وانما يدعو لنفسه فقط اذا ثبت هذا اذا ثبت هذا وكما روي ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اسري به مر على موسى وهو يصلي في قبره هذا ما هو من باب التكليف او ان الصلاة واجبة عليه كما كان في الحياة - [00:52:26](#)
انما هذا شيء انما هذا شيء آآ انما هذا شيء يتمتع به الميت وآآ يتوسع به في قبره مما يسره الله له ها الميت المؤمن في نعيم وفي روضة من رياض الجنة - [00:52:47](#)
قد يكون انه يذكر الله ويصلي كما لو ثبت ان موسى عليه السلام صلى في قبره وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم احضر له او الانبياء في بيت المقدس صلى بهم يعني هذا الصلاة خاصة - [00:53:12](#)

كونهم صلوا خلف الرسول صلى الله عليه وسلم هذه صلاة برزخية ما هي بصلاة مثل الدنيا نعم وتسبيح اهل الجنة والملائكة فهم يتمتعون بذلك وهم يفعلون ذلك بحسب ما يسره الله لهم ويقدره لهم ليس هو من - [00:53:28](#)
من باب التكليف الذي يمتحن به العباد. ليس هو باب التكليف والوجوب والاستحباب انما هذا شيء يفرحون به ويتمتعون به ويتنعمون به مثل تسبيح الملائكة تسبح الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون. لانهم يتمتعون بذلك - [00:53:47](#)
نعم وحينئذ فسؤال السائل للميت لا يؤثر في ذلك شيئا بل ما جعله الله فاعلا له هو يفعله وان لم يسأله العبد كما تفعل الملائكة ما تؤمر به وحين اذ وحينئذ فسؤال السائل للميت. مم. لا يؤثر في ذلك شيئا. بل ما جعله الله فاعلا له هو يفعله. وان لم - [00:54:11](#)
يسأله العبد نعم كما تفعل الملائكة ما تؤمر به وهم انما يطيعون امر ربهم لا يطيعون امر مخلوق المخلوق لا يؤثر عليهم اذا طلب منهم شيء لا يؤثر عليه مثل ما هو في حياتهم - [00:54:36](#)
في حياتهم اذا طلبت من احد شيء تأثر وآآ فعل ما تطلب منه او انه يتأثر اذا كان ما يقدر على اعانتك يتأثر بما يحصل لك اما الميت فانه منقطع عن هذه الدنيا. منقطع تماما عن هذه الدنيا - [00:54:54](#)

نعم كما تفعل الملائكة ما تؤمر به وهم انما يطيعون امر ربهم لا يطيعون امر مخلوق كما قال سبحانه وتعالى فقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. فلا يجوز لك انك تطلب من الملائكة - [00:55:17](#)
انهم يستغفرون لك. لانهم من عالم الغيب وان كانوا يستغفرون للذين امنوا كما اخبر الله يستغفرون للذين امنوا يستغفرون لمن في الارض لكن هذا لا يجوز لك انك تطلب منهم ان يستغفروا لك لان الله لم يشرع هذا. لانهم من عالم الغيب غائبون. نعم - [00:55:38](#)
فهم لا يعملون الا بامرهم سبحانه وتعالى وهو بامرهم يعملون. نعم. ولا يلزم من جواز الشيء في حياته جوازه بعد موته. هذي الذي ذكرنا المخرفون يقولون الموت والحياة سواء اذا كان يفعل هذا ويطلب منه في حياته - [00:56:02](#)
ويطلب منه بعد موته فنقول لهم هناك فرق بين الحياة والموت فالميت تتزوج امرأته ويقسم ماله ولا يسأل عن شيء من المشكلات دنيوية اما الحيفا فانه يتصرف يقدر على التصرف وعلى اعانة من استعان به فيما يقدر عليه نعم. فرق بين الحياة والموت -

[00:56:23](#)

نعم ولا يلزم من جواز الشيء في حياته جوازه بعد موته فان بيته كانت الصلاة فيه مشروعة. بيت الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيته وكانت الصلاة فيه مشروعة - [00:56:55](#)
فلما دفن في الحجرة فان لا تجوز الصلاة في هذه الحجرة نعم فان بيته كانت الصلاة فيه مشروعة وكان يجوز ان يجعل مسجدا ولما دفن فيه حرم ان يتخذ مسجدا. لانه - [00:57:10](#)

نهى عن ذلك نهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى ان يعظم قبره ويغلى فيه قال لا تجعلوا قبوري عيدا وقال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد نعم كما في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:57:27](#) يحذر ما فعلوا ولولا ذلك لابرز قبره ولكن كره ان يتخذ مسجدا. نعم وفي صحيح فلذلك وهو في سياق الموت خاف على امته ان يغلو في قبره كما غلت اليهود والنصارى في قبور انبيائهم - [00:57:55](#)

فقال وهو يقاسي من سكرات الموت قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره - [00:58:19](#) يعني لدفن مع اصحابه في البقيع غير انه خشي لو دفن في البقيع ان يتخذ مسجدا يذهبون يصلون عنده واليه ويدعونه صيانة له دفن في بيته وحجرته غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا - [00:58:44](#)

فهذا فيه الاحتياطات للعقيدة والبعد عن اسباب الشرك سد الوسائل المفظية الى الشرك نعم وفي صحيح مسلم وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:59:09](#) نعم وقد كان صلى الله عليه وسلم في حياته يصلى خلفه وذلك من افضل الاعمال ولا يجوز بعد موته ان يصلي الرجل خلف قبره نعم ما يقول الحياة مثل الموت كما انا نصلي خلفه وهو حي - [00:59:33](#)

نصلي خلفه وهو ميت فيأتي خلف القبر ويصلي يقول الرسول هو الامام في القبر هذا من اقبح الهمجيات والعياذ بالله نعم وكذلك في حياته يطلب منه ان يأمر وان يفتي وان يقضي ولا يجوز. هذي الفروق بين الحياة والموت. نعم - [00:59:49](#) كذلك في حياته يطلب منه ان يأمر وان يفتي وان يقضي ولا يجوز ان يطلب ذلك منه بعد موته. نعم. وامثال ذلك كثيرة نعم فرق بين الحياة والموت حق الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حق غيره - [01:00:12](#)

نعم وقد كره مالك وغيره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله لانه لم يرد في الاحاديث الصحيحة ولا الحسان لم يرد الامر بزيارة قبره خاصة وانما امر بزيارة القبور عموما - [01:00:27](#) ولم يثبت انه امر بزيارة قبره صلى الله عليه وسلم فلذلك كره ما لك ان يقول زرت قبر الرسول لان هذا شيء لم يرد نعم فقد كره مالك وغيره ان يقول الرجل زرت قبر رسول الله لان هذا اللفظ لم يرد. لم يرد في حديث صحيح ولا حسن - [01:00:48](#)

حديث يحتج به ما ورد هذا انما ورد في احاديث من كره طعيفة الاحاديث طعيفة شديدة الطعف او موضوعة اما شديدة الطعف او موضوعة. كما نبه على ذلك الحفاظ لكن قالوا تدخل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم قوله زوروا القبور فانها تذكر بالاخرة - [01:01:13](#)

نعم والاحاديث المروية في زيارة قبره كلها طعيفة بل كذب كلها طعيفة لا يحتج بها او كذب موضوع نعم وهذا اللغو صار مشتركا في عرف المتأخرين يراد به الزيارة البدعية - [01:01:39](#) التي في معنى الشرك كالذي يزور القبر ليسأله او يسأل الله به او يسأل الله عنده. الزيارة البدعية والشركية وقع فيها كثير من المتأخرين الذين يأتون الى القبور لا للسنة والسلام عليهم والدعاء لهم - [01:01:59](#)

وانما يأتونها لطلب الحوائج من الاموات والاستغاثة بهم ورجاء بركتهم وما نفعهم هذا الذي وقع فيه كثير من المتأخرين وهو اما شرك اذا صرف العبادة للميت ذبح له نذر له استغاث به - [01:02:19](#) او بدعة اذا دعا عند الله او صلى الله عند القبر هذا بدعة وهو وسيلة من وسائل الشرك نعم وهذا اللفظ صار مشتركا في عرف المتأخرين يراد به الزيارة البدعية التي في معنى الشرك. نعم. كالذي يزور القبر ليسأله - [01:02:44](#)

نعم. او يسأل الله به او يسأل الله عنده. يسأله هذا شرك. يسأل الله به هذا بدعة او يسأل الله عنده لا به لم يسأله ولم يسأل به وانما سأل الله وحده عنده هذا بدعة ايضا - [01:03:07](#) ووسيلة من وسائل الشرك نعم. والزيارة الشرعية هي ان يزوره ان يقف عند هذا يا فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من الاسئلة استشكلت موضوعا واحدا وهو يقول احدها يقول ذكر شيخ الاسلام - [01:03:28](#)

في الرسالة نفسها ان من قال سل الله لي فهو مشرك. ذلك في سعد ان من قال سل الله لي فهو مشرك في صفحة كذا ذكر الصفحة.

يقول وفي موضع اخر. رد رد مع الصفحة نشوف. يقول في صفحة مئة وثمانية وخمسين. ايه شف لكن - [01:03:48](#)

ما ادري حسب الطبعة مم الطبعة التي عندي طيب تجاوزها يقول وفي اخر في موضع اخر من الرسالة قال من فعل النصارى

والمشركين وفي درس اليوم قال ان ذلك بدعة - [01:04:08](#)

فكيف يجمع بينها؟ وهل هي بدعة؟ ما شفنا الكلام الاول علشانه لازم يجمع كلامه ويقرأ الدرس القادم ان شاء الله. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:29](#)

الواردة في الحث عليها بعد الاذان. هل هي تكون بعد الاذان مباشرة؟ ام بعد سؤال سؤال الوسيلة له عليه الصلاة والسلام لا قبل بعد ما

يفرغ المؤذن تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تدعو - [01:04:49](#)

بالدعاء الوارد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجيب على من استدل على جواز الزيادة في الدعاء بزيادة ابن عمر رضي الله

عنه في التلبية؟ وكيف نفرق زيادة في الدعاء؟ نعم - [01:05:07](#)

ما يخالف الزيادة في الدعاء ما يخالف زد من المشروع ولا تزيد شئ غير مشروع نعم ما قام احد انكر الزيادة في

الدعاء انما انكر الدعاء المبتدع. نعم - [01:05:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء بين الاذان والاقامة. هل ترفع فيه اليدان ما ورد هذا فيما اعلم ما ورد هذا بعض المؤذنين يفعل

ولكن ما رأيت شئ في هذا. نعم - [01:05:41](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصح الصلاة خلف من يعتقد في القبور ويعتقد في دعاء الصالحين من الاموات وان كان عاميا نعم

الذي يجيز عبادة القبور ودعاء الاموات والاستغاثة بهم لا يصلى خلفه لان هذا شرك وان كان عاميا. هذا شرك - [01:06:01](#)

لا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقديم الزهور للاصنام. هل يعد هذا من باب الكفر او المعصية؟ للاصنام نعم او للقبور

يجيبون الزهور للميت اكليل من الزهور ينثره على قبر الميت. هذا من التعظيم تعظيم الاموات. الذي - [01:06:24](#)

لا يجوز غلو هذا غلو يعتبر من الغلو واذا قصد التقرب اذا قصد بذلك التقرب الى الميت صار شركا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى علي احدكم فانه ترد علي - [01:06:50](#)

حتى ارد عليه السلام اذا صلى علي احدكم فانه ترد علي روعي. الذي سمعتم اذا سلم اذا سلم عليه احد فانه ترد عليه روجه حتى

يرد السلام. نعم هذا الذي سمعتم؟ نعم - [01:07:12](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعلوم انه لا بد من عمل الاسباب للحصول على المطلوب. فهل الدعاء يعتبر سببا من الاسباب

الشرعية للحصول هذه بلا شك هذا اعظم الاسباب. هو عبادة لله وسبب للحصول مقصودك - [01:07:31](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز سؤال المغفرة من الوالدين بقصد ان يسامحونا عن اخطائنا في عقوق في حياتهم وبعد

ممااتهم ايش هل يجوز سؤال المغفرة من الوالدين؟ الاموات يعني - [01:07:52](#)

بعد موتهم وفي حياتهم وبعد ممااتهم. في حياتهم لا بأس. تقول اه اغفر لي ما حصل في حرك من الخطأ ومن العقوق اما انك تطلب

منه المغفرة ان يغفر لك هو - [01:08:12](#)

غير يعني يغفر لك خطأك عليه يغفر لك ما اخطأت في حقه سامحك يعني هذا لا بأس به او تطلب منه ان يستغفر الله لك تطلب منه

المغفرة اي ان - [01:08:30](#)

يطلب الله ان يغفر لك يستغفر لك هذا لا بأس به اما ان تطلب منه هو يغفر لك ذنوبك فلا يغفر لك الذنوب اللي بينك وبينه فقط. اللي

اخطيت عليه فيها - [01:08:44](#)

نعم يقول يا شيخ في حياتهم وبعد ممااتهم. بعد ممااتهم لا يطلب منهم شئ. لكن يستغفر لهم استغفر لهم ولهم ما يقدرين على

الاستغفار ولا يسامحونك وهم اموات ما يسمعونك ولا لك صلة بهم - [01:08:58](#)

فانت تستغفر لهم وتدعو لهم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الطرق الصوفية يقولون في دعائهم مدد يا جيلان. فهل هذا

من الشرك الاكبر؟ هذا هو الشرك نعم. مدد يجلاني يعني امدنا يطلبون منه وهو - [01:09:16](#)

وهو ميت يطلبون منه المدد مدد يا حسين مدد يا عبد القادر مدد يا جيلاني هذا هو الشرك هذا شرك اكبر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انتقى شخص بعض الادعية من القرآن - [01:09:36](#)

وصار دائما يكررها بينه وبين نفسه. وقد تكون هذه الادعية لبعض الانبياء. لكن ليس فيها ما يختص به الانبياء فهل يفعل هذا؟ وهل الافضل له ان يكون داعيا بادعية القرآن - [01:09:55](#)

هذا طيب هذا طيب الا انه لا يسأل منزلة الانبياء او يطلب ان الله يجعله نبيا ورسولا؟ لا انما يطلب اه الادعية التي تتعلق به هو من طلب الرزق طلب الذرية رب هب لي من لدنك ذرية طيبة كما - [01:10:10](#)

دعا زكريا عليه السلام رب هب لي من الصالحين كما دعا إبراهيم عليه الصلاة والسلام فالامور التي تصلح له يطلبها وان كان قد طلبها الانبياء بل هذا احسن اقتداء بالانبياء - [01:10:34](#)

اما الامور التي لا تصلح لك هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الميت اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث كما ان فيه من المغفلين من يأتي بعجائب - [01:10:55](#)

يدعو ربه ويقول آآ وهبت آآ قول مريم عليها السلام نذرت لك ما في بطني محررا نظرت لك ما في بطني محررا لانه ما يفهم وش المقصود فما هو كل ما دعا به الانبياء تدعو به انت انما تدعو بما يصلح لك فقط - [01:11:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الميت اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث كما في الحديث. وقد جاء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يرد الله عليه روجه برد السلام فيقول اهل البدع ان النبي صلى الله عليه وسلم يرد السلام فكذلك اذا دعي فانه يدعو الله للسائل. فكيف يجاب عن حاله؟ هذا باطل هذا كلام باطل لان رد روجه هذا خاص بالسلام فقط ولا يقاس عليه غيره وايضا هذا رد ما هو بيحظي لك حاجة انما يرد السلام فقط - [01:11:58](#)

هذا خاص لا يقاس عليه غيره وايضا ما فيه انه يقضي لك انت حاجة او يدعو لك او يستغفر لك انما يرد السلام فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو - [01:12:21](#)

الضابط الشرعي للادعية في السجود فهل ندعوا بما نشاء؟ او لابد ان تكون الادعية متعلقة بالدين لا بالدنيا تدعو الله بالدين والدنيا جميع ما تقتصر على الدنيا فقط ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [01:12:37](#)

حسنة تدعو الله في دينك ودينك اما تقتصر على الدنيا فقط فهذا فيه ما فيه. نعم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. نعم - [01:12:56](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض البلدان يوجد هناك شكل رباعي يشبه الكعبة ويقال للعوام من لم يستطع الحج فليحج الى هذا الشكل. اعوذ بالله. فهل يعتبر من التوسل او هو من - [01:13:14](#)

هذا باطل هذا باطل ما فيه كعبة على وجه الارض الا الكعبة المشرفة فهذا من من الباطل هذا يجعلون كعبة تشابه الكعبة المشرفة ويشرعون للناس الطواف بها وزيارتها واللي ما يقدر يحج يروح لهما - [01:13:31](#)

هذا من من الكفر والعياذ بالله هذا كفر بالله وشرك نعم يقول فضيلة الشيخ هو جاء الى الى هيئة كبار العلماء سؤال عن اللي يجعلون شكل الكعبة يعلمون الناس الحج - [01:13:53](#)

يعلمون الناس الحج ويجعلون لهم شكل عشان من باب التدريب فاصدر اصدروا القرار بمنع هذا انه لا يجوز ان يعلم الناس المناسك بهذه الطريقة وان توضع لهم شكل الكعبة عندهم - [01:14:12](#)

نعم. فكيف باللي يقول انها تكفي عن الكعبة ما هو من باب التعليم او يقولون تكفي عن الكعبة اللي ما يروح للكعبة يكفيه هذا ولماذا مثل اللي يقول اللي يقول تروحوون للقبور افضل من روحكم للكعبة كما سمعتم - [01:14:30](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اوصاني بعض الاخوة عندما اردت الذهاب الى المدينة ان ابلغ سلامه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من مكانه ها هذا ما هو بمشروع صلوا علي حيث كنتم - [01:14:49](#)

او مشروع انك توصي بالسلام على الرسول هذا ما هو مشروع صل عليه وانت بمكانك في المشرق او في المغرب نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتب احدهم قصيدة ذكر فيها ابياتا - [01:15:06](#)

يبتدئها يا سيدي رسول الله ويا رسول الله لما سئل قال هذا خطاب استحضار. فهل يسلم له في ذلك؟ لا. هذا ما ورد انما ورد هذا في التشهد فقط نحن نقتصر على ما ورد - [01:15:22](#)

مع ان هذا فيه ما فيه ولو قال انه ما يريد كذا هذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند استقبال القبر للدعاء للميت. هل ارفع يدي عند الدعاء؟ نعم - [01:15:38](#)

عند استقبال القبر للدعاء للميت. هل ارفع يدي عند الدعاء حيث ان القبر بيني وبين القبلة لا بأس بذلك لان من اسباب قبول الدعاء رفع اليدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع الاشارة باليد عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر؟ السلام حتى على الحي ما هو - [01:15:53](#)

الاشارة هذي هذي تحية اليهود يسلمون بالاشارة سلم باللفظ انما يشير اذا كان المسلم عليه بعيدا ما يرى ما يسمعك. فانت تشير اليه وتتكلم تقول السلام عليكم. تومي بيدك لاجل ينتبه - [01:16:16](#)

انك تسلم عليه علشان يرد عليك فهو ما هو بسلامة الاشارة ما هي بسلام انما هي علامة على السلام من البعيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قدم الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذهب للسلام عليه. فهل عليه شيء؟ ليس عليه شيء - [01:16:33](#)

السلام على الرسول سنة ليس واجبا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مر معنا في الدرس ان ابا حنيفة رحمة الله عليه لا يرى الوقوف امام الحجرة لا في دعاء ولا في سلام. نعم. لكن - [01:16:53](#)

من الملاحظ في هذه الازمنة ان اكثر من يفعل ذلك من اتباع مذهب الحنفية فما هو التوجيه في ذلك نعم هذا هو مخالفون لامامهم المتأخرون انا قلت لكم ان المتأخرين من اتباع المذاهب - [01:17:08](#)

اندرجت عليهم اشياء كثيرة ليست من مذاهب ائمتهم ليست من مذاهب ائمتنا اه اكثر اصحاب المذاهب اشاعة معتزلة مع ان الائمة الاربعة ليسوا اشاعة ولا معتزلة. فهم اتباع لهم في الفروع - [01:17:23](#)

ولكنهم يخالفونهم في العقيدة نعم. الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:42](#)